

3 أخبار وتقارير

كاتوشا

دموع انجلينا جولي

استوقفتني دموع الممثلة الأميركية الشهيرة انجلينا جولي ممثلة الفوضىفة السامية للاجئين، وهي تتحدث عن مشاعرها بعد زيارتها الخامسة لمخيمات اللاجئين وتجالها بصمت وتامل في غرب الموصل فوق ركاب الاحياء السكنية التي تحولت لانقاض مازالت تقوح منها رائحة الموتى وبقياء البارود والدخان...

انجلينا امضت ايام العيد تتفحص عيون الايتام والمشردين وتلاص جباه الامهات الكئالي وتحسس قلوب الالف النساء المتغصبات رغم انف الحكومة والبرلمان وشعب كنعان والاصحاب القوي والنخوة والفروسية وبعضهم هو الذي فتح الابواب لداesh ونصفهم ترك سلاحه وهرر للموت اقتداءً وبذبحا، ولم يتحرك البعض الاخر ويحرق الارض لا يقوى المرجعية بعد ان خذلتها مرجعياتها السياسية والعسكرية والامنية.

ومازالت انجلينا تتفقد وتتالم لماساة الناس واصحاب المعالي من وزراء ونواب ودرجات خاصة في الهيئات والفوضيات يتباهون بلا ضمير او خجل بجولاتهم الموكبة في المنتديات الليلية الاوروبية والامريكية وفي ارجاء فلهم التي شيدها خارج البلاد بالسحت الحرام واختلاس معونات اللاجئين من كرفانات وبطانيات وقناني الماء والغذاء والدواء ، واخرون يتفاحرون بجسديتهم المزوجة واستثماراتهم المليارية التي جمعوها بانتزاع فرص الحياة الملايين العراقيين الشرفاء.

ولو كان لهؤلاء بقلية من مشاعر البشر لخرجوا من دموع انجلينا التي وجهت صفة بنعالها لوجهه كل الذين يدعون العمل لخدمة العراقيين ، ولأسيما شلة البرلمانيات من اللسواتي يتجولن في المخيمات بملاص غير محتشمة ويشفاه معطبة وميكياج الغجريات الجمالوت ويـــــحركات هولواتي مصطنعة وامام عشرات الكامرات لاستحقق الا لسخرية، فانجلينا الشهيرة بملاصها المحتشمة البسيطة ومشاعرها الانسانية هي اكثر الانسانية وعراقية من كل السذنين يدعون الفضيلة وهم جوهرة السردلية ..!



هاشم حسن التميمي

بغداد

العدالة بين الدكتاتورية والديمقراطية

ربما في الحقبة الأولى لتأسيس الدولة العراقية لم تظهر الدكتاتورية بمعناها السائد اليوم من خلال الأنظمة الشمولية المنتشرة في عالمنا الشرقي، لأسباب كثيرة في مقدمتها محاولة الوهاشم مع البريطانيين في استئصال النموذج الملكي الاكثري وتطبيقه في المجتمعات العراقية القبلية والمحافظة دون الاعتماد بالبعد الزمني والحضاري بين الكيان الجديد والمملكة العربية، ورغم ذلك ولكانة البيت الهاشمي وامتداداته من ناحية النسب بالنبي محمد، فإن النموذج حقق بعض الاستقرار والهدوء، وربما إلى حد ما القبول من المكونات العرقية والقومية غير العربية، لكن هذا النموذج لم يستمر طويلا، حيث نجحت طبة من العسكري في انقلاب دموي أدى إلى إباداة العائلة الحاكمة ومحاولاتها في تأسيس ديمقراطية برلمانية ودكتاتورية ملكية مشرعة، بل وواد تلك الوليدة الجميلة التي حملت اسم الديمقراطية، لكي تلد طفلا مدللا جديدا يحتل مكانها ويكون مركزا للعالم واهتماماته!

يقول علماء النفس في إحدى نظرياتهم بشأن علم نفس الطفل إنه يرى نفسه مركزا للعالم الذي يشعر بدوراته حول، بل وفي خدمته وتحت تصرفه، ويوجد بيئة تتساعد على نمو هذا الشعور وتجعله ودلال أسرته يتحول هذا الكائن المدلل تدريجيا إلى دكتاتور لا شريك له في هذا العالم، ابتداءً من تحوله إلى رب أسرة ينتج سيرته ويكافئها في أبنائه أو بناته، أو مدير دائرة يُشعر عباده بأنه فيلسوف عصره وأن أسديله سيوقف حياة وتطور تلك الدائرة، ولك أن تقيس أخي القارئ كلانا هذا على مدير العادي وصولا إلى ما يتولى إدارة التكوينين من العباد، فيصبح رئيسا عظيما وضرورية أو حتمية تاريخية، يتطلب من بقلية الكائنات الدوران حول كوكبه الذي!

للبيئة اعلاه بيئة أخرى معاكسة لها في كل التفاصيل وتكمن في تربية هذا الطفل وتعديل تلك المشاعر وتقليلها وفق أسس علم المعاملة، فيتحول من كوكب تدور حوله كل الكواكب، إلى نجم يدور هو حول كوكب اسمه المجتمع، ويشعر بأنه جزء من عالم وعليه خدمته لإثبات امتنانه له دونما شعور بالفردية الطاغية، ومن هنا تبدأ حكايتنا حيث يستمر هذا الطفل باعتبار كل العسالم يعمل لأجل تنفيذ رغباته أو العكس، فإذا جمعتا طفلا المدلل واعتبرناه في جمعه يمثل مجتمعاتنا الشرقية، ندرك ونكتشف حقيقة المسبات الأولى في بناه الديمقراطية أو الدكتاتورية.

لقد انبثقت منطقنا بنماط من هذه السلوكيات والثقافات المتوارثة عبر أجيال وحقب زمنية ليست قصيرة، ابتداءً من الأسرة ودكتاتورية الأب أو ولي الأمر، وانتهاءً بالقياد الضرورية، مروراً بكل من تسلط على عباد الله وإن كان عددهم اثنان فقط، لكي يمارس عليهما نرجسيته وتقده، فإذا كانت البداية مرحلة من مراحل تطور مجتمعاتنا وما زالت تتركز في كثير من مفاصلنا التربوية والاجتماعية، مضافا إليها إكسسورات قوية وقلبية كرسدت تفرد النخب والأغلا، التي تطور كميوم للتسلط والأحادية في من يتولى إدارة أي مؤسسة أو حركة أو حزب في حياتنا، فإنها اليوم تتجلى في الكثير من سلوكيات أولئك الذين يحملون شعارات الديمقراطية في زمن الربيع العربي الذي صعب بلدان البداية السياسية، بل وأن الدماء والدموع منذ سنوات على انقاض أنظمة أوجت لنا جميعا، إن دكتاتورياتنا أفضل بكثير من ديمقراطية البداية الجديدة، تلك الدكتاتوريات التي انتجت مشروع داعش مختصرة كل افكار وتوجهات من أرادوا بنا، دولة الوحدة العربية أو الإسلامية وصهر وإذابة كل ما هو خارج مفهومي الانتماء. لغير العرب أو الإسلام في بوتقة هذا المشروع. إن تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية وقبله القاعدة ومحمل الحركات العنصرية الدينية والمذهبية وخاصة داعش طائفة أو طائفة في سلسلة الأحزاب العنصرية القومية أو الدينية التي تطمح لبناء دولة إيديولوجية، أساسها العرق العنصري أو الدين المتطرف والمتشدد، وما يتبعه من مذاهب وطوائف، بناء فكري منعصب أحادي التفكير، لا يقبل الآخر إلا عبدا طليعا أو ملما مذابيا في بوتقته الفاهمية، وعلى ضوء ذلك ولأن دورة تربية مجتمع باكملة من الطفولة حتى التضعض ستمدعي زما ليس قصيرا، بل حقة طويلة لسبب بسيط هو أن المرابي بذاته هو الذي أنتج هذه السلوكيات، ولأن الكثير يعتقد بأن مجتمعاتنا لا تتحمل هذا النمط من النظم الاجتماعية والسياسية، وهي متمتعة بوجود الفارس والزمن، بسبب تراكمات هائلة من العادات والتقاليد والتكوين النفسي والاجتماعي والتربية الدينية الأحادية الاتجاه، علينا البحث عن خيارات أخرى وتعديلات مهمة للعديد من النظريات والتجارب لكي تتناسب مع معطيات مجتمعاتنا وارتها الثقيل من الحكم الشمولي، فإذا كانت العدالة هي الأساس في كل التجارب والنظريات السياسية والاجتماعية في بناء الدولة، إذن لا يهم استخدام أي نظرية أو نموذج أو تطبيق أو تعديل لتحقيق ذات الهدف السامي الا وهو العدالة بصرف النظر عن التسميات والعناوين، والمهم أن تتحقق العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بما يرتقي بالمجتمع ومؤسساته إلى مستويات إنسانية متحضرة.



كفاح محمود كريم

اربيل

التعويضات من جراء العمليات العسكرية والإرهابية ويتم متابعة هذه المطالب مع الجهات المعنية، هذا فضلا على اشتراك الديوان في تأييد صحة بيع عقارات المسيحيين والدخول كطرف ثالث في المحاكم لغرض تنفيذ مشاريع جديدة مستقبلا ، وقد كان لمناطق سهل نينوى نسبة كبيرة من هذه الاعمال .

وقد كان لهذه المشاريع فضلا على الجدوى الدينية والاجتماعية والثقافية كانت لها جدوى اقتصادية ومالية لكون ان عدد من المشاريع ويضمونها المدارس والمستشفيات لها مردود مالي يعود للطوائف ، هذا فضلا على تشغيل المئات من ابناء المكونات في هذه المشاريع .

وقد تم استحصل موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء السابق وزراء المالية والتخطيط في حينها على زيادة الموازنة المالية للديوان لتصل ضمن مقرر موازنة عام 2014 الى (15) مليار دينار للنفقات التشغيلية و(25) مليار دينار للنفقات الاستثمارية لعام 2014 والحرب والاعمال الاقتصادية .

ولن يسمح للديوان للقيام بأداء واجباته مع مراعاة وجود ديون سابقة ايضا يتطلب دفعها لمستحقينها من خلال المبالغ المخصصة ، وسوف يتخذ الديوان الخطوات القانونية لتعديل موازنة الديوان والدرجات الوظيفية المخصصة مقارنة مع ديوانى الوقفين السنوي والشعبي .

وقد قام الديوان بتخصيص مبلغ 225 مليون دينار لعام 2017 لخدمات دور العبادة لمناطق سهل نينوى وتم صرفها ، وسيتم تخصيص مبالغ مماثلة لهذا العام ايضا . مع مطالبة الديوان المستمرة لضغوط اعمار المناطق المتضررة من العمليات العسكرية والاجرامية بضرورة تخصيص مبالغ ضمن الموازنة المنح والمساعدات الخارجية ولم تلاخظ اية ردود فعل ايجابية بخصوص ذلك .

ومن خلال لجنة استباقيات المسيحيين والتي تم توسيع مهامها لتشمل الايزيديين والصليبية المندائيين والشبيك تم تخصيص المبالغ الامنية والادارية والخدمية وغيرها ويضمنها على تسجيل المثال السياسية .

الدايني تطالب بإنهاء ملفات الصحوات وصرف رواتبهم المتأخرة ديالى تسجل إصابات بالألعاب الأطفال والمفرقات خلال العيد

عبوة ناسفة داخل القرية التي اد مقتل مدني وزوجته واصابة طفليهما بجروح بليغة) ، وأضاف اللدوي، ان (ثلاثة حوانات ارامية استهدفت العوائل الكردية في ريف خانتقين خلال الايام الماضية ، ما أدى الى حالة قلق جديدة) ، لافتا الى ان (لايا داعش الانتماء بذات تنشط بقوة ومن جهة اخرى اعلنت قائممقامية قضاء خانتقين ، عن اتخاذ إجراءات قانونية بحق صاحب فندق قام بإيواء المتسولين وقال قائممقام القضاء محمد ملا حسن لـ (الزمان) ، انه (تم توجيه كتاب الى مديرية شرطة القضاء باتخاذ الإجراءات القانونية بحق صاحب فندق قام بإيواء المتسولين الغرباء خلفا للتعليمات الامنية) . وأضاف حسن ، ان (خانتقين اتخذت سلسلة إجراءات في الأشهر الماضية لمعالجة ظاهرة التسول والتي لها تداعيات سلبية في اتجاهات مختلفة مع أنهم غرباء عن القضاء) .

التي ذلك اعلنت دائرة صحة محافظة ديالى عدم تسجيلها أي إصابة بالألعاب الأطفال والمفرقات خلال عيد الفطر، فيما أشارت الى أنها المرة الأولى التي لم يتم تسجيل إصابات بتلك الألعاب خلال الاعياد .

وقال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) ، إن (دائرة صحة ديالى لم تسجل أي إصابة بين الأطفال باستخدام الألعاب التي هي على اشكال ما تسمى اسلحة صمغ أو مفرقات نارية خلال ايام مناسبة عيد الفطر المبارك) . وأضاف العزاوي ، ان (هذه المرة الأولى التي لم تسجل دائرة الصحة إصابات بالألعاب المذكورة في مناطق محافظة ديالى خلال الاعياد) ، مشيراً الى ان (السنوات والاعياد الماضية تم تسجيل إصابات عديدة) . واعتبر العزاوي ، ان (ذلك جاء بعد الحملة التحقيقية المكثفة التي قادتها دائرة صحة المحافظة من أجل توعية الأسر بخطورة تلك الألعاب، وتأثيرها السلبي في التسبب بعاهات مستديمة) ، مشيراً الى ان (تلك الألعاب لا يتعسف ضررها في إحداث إصابات لدى

حيثها لم يتم توزيع المبالغ بشكل عادل بين النازحين من مكونات الشعب العراقي - وضمن الاعمال التي يقوم بها الديوان حالياً ضمن موازنته الإستثمارية اكمال مشروع مركز ابواء الناجية الايزيدييات بعد ان توقف العمل به بسبب الأزمة المالية ويتكون المشروع من (70) دار مع التانثي والطرق والماء والكهرباء وبكلفة كلية تبلغ ملياراً وستمئة وثمانية وستون مليون دينار وبلغت نسبة الانجاز الحالية 78% ومن المؤمل انجاز العمل خلال وقت قريب. هذا فضلا على قيام الديوان بالتنسيق مع سفارات الدول الغربية والعربية والمنظمات الانسانية لمساعدة النازحين .

اقرت جهات تنفيذية وتشريعية تعويض المكون السيسى من خلال توفير وظائف لهم. ماضى تحقيق هذا الامر بما يتعلق بالديون ؟

سبق ان تم اصدار قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء سنة 2017 بتعويض المكون المسيحي عن الدرجات الشاغرة في دوائر الدولة بسبب الاجالة الى التقاعد او الاستقالة او غيرها من الاسباب ، علماً ان القرار المذكور يخص الدرجات الشاغرة لعام 2016 والسنوات السابقة فقط لكون المساعدات الطارئة الى النازحين في اربيل وشقلاوة وكركوك وبغداد والبصرة ودهوك وضمنها الاضية والنواحي العائدة لها ومحيطات النازحين الايزيديين وكسندك مساعدات الى المقاتلين الايزيديين في جبل سنجار ، كما قام الديوان باعمال صيانة وترميم لقاعات كنائس ام النورلسريان الارثوذكس وسلطانية السلام للسريان الكاثوليك وام المعونة للكلدان في وانشاء كرفانات للراهبات النازحات في اربيل لغرض اسيواء النازحين واداء الطقسوس الدينية وبخصوص المبالغ المصروفة على النازحين نود ان نشير الى انه المبالغ لانتساب مع عدد النازحين المسيحيين والاييزيديين وبالقرارة مع المبالغ التي تم تخصيصها من قبل اللجنة العليا لغاياتة وابواء العوائل النازحة الى المكونات الاخرى في حينها ، وبالرغم من المطالبات والشائعات الكثيرة في

مناطقه ومن تم تحريرها في غضون الفترة السابقة ماهي الجهود التي يبذلها فيها الديوان من خلال مبادراته في هذا الشأن ؟

بعد سيطرة عصابات داعش الراهبية على قضاء الموصل وسقوط الحكومة المحلية محافظة نينوى وانسحاب الوزارات الخدمية من المحافظة ، باير الديوان ومنذ الضرورية لتخفيف معاناة النازحين ممن تكبدوا مرارة الايام القاسية التي تمكسخت عن طردهم من مناطقهم وهو يعد الجهة الرئيسية في متابعة كل ما يتعلق بالشأن المسيحي والمكونات الاخرى في ظل ما يصدر من قرارات عن الجهات التنفيذية الحكومية والغرض الوقوف على الكثير من تفاصيل الاعمال المغاة على عائق الديوان فقد التفت (الزمان) مع رئيس البحوث المهندس رعد جليل كجة جي ليتحدث لنا بشكل موسع عن الكثير من التفاصيل المتعلقة بجهود الديوان سواء في الفترة التي اعقت سيطرة تنظيم داعش او التي تتعلق بالتوجه لمناطق عيش المكونات من مسجلين وايزيديين وغيرها من اجل توفير مستلزماتهم وضروياتها والحكم تفصيلي للقاء :

من كرفانات الايزيديين وغيرهم بمخيم سيطرة داعش على اغلب



رعد كجة جي

ديالى

ديالى . سلام عبد الشمري طالبت الناجية من محافظة ديالى ناهدة الدايني الحكومة بـ (ضرورة اتهاء ملفات الصحوات واستجوابهم من خلال دمجهم في وزارتي الدفاع والداخلية ، اسوة بباقي اقراهم) ، مشيرة الى انهم قدموا تضحيات كبيرة في بحر الراهاب منذ عدة سنوات ولازوا مستعمرين بمسك العديد من المناطق في بعض محافظات (العراق) . وأضافت الدايني لـ (الزمان) امس ، انه (سيتم صرف رواتب منتسبي الصحوات المتأخرة خلال الايام المقبلة بعد ما تم اكمال اجراءات التدقيق من قبل وزارتي الدفاع والمالية وديوان الرقابة المالية للاشهر السنة الماضية لعام الحالي 2018) . ومن جانب آخر اعلن رئيس مجلس محافظة ديالى ، علي الدايني ، انخفاض وتراجع معدلات التهريب بنسبة تجاوزت الـ 90% على طرق المحافظة . وقال الدايني لـ (الزمان) ، ان (الانتشار المكثف للسيطرات والمرايطات الامنية والجراءات التي تتخذها التشكيلات



اطفال يلعبون في الازايح خلال العيد في ديالى